

قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية الفرقة الأولى

مادة : مواقع أثرية
أ.د/ عبير قاسم

المحاضرة (١)

مدينة ماريا



ملاحظة:

بعد أن سبق إرسال فكرة موجزة عن محتوى المقرر كله ، ونبذة عن كل موقع من المواقع الأثرية الأربعة ، يبدأ الطالب الآن في التعرف بصورة أكثر تخصصاً علي كل موقع أثري علي حدة. وسوف يقوم الطالب بقراءة المرفق ويرجي الاطلاع علي موقع أو اثنين علي الأقل من المواقع الالكترونية المرفقة ، لكي يكون صورة شاملة عن الموقع الأثري والإجابة علي الأسئلة الموجودة في نهاية المحاضرة.

ماهى ماريا ؟

- هي ميناء قديم على الساحل الجنوبي لبحيرة مريوط على بعد ٤٥ كم جنوب غرب الإسكندرية.
- ورد ذكرها لدى الكتاب اليونان والرومان القدامى.
- اشتق اسم ماريا أشتق من اسم مدينة **mrt** في اللغة الهيروغليفية وتعنى "ميناء".
- أصبحت في اليونانية "ماريا"
- كانت عاصمة لإقليم (ماريوتيس) الذي أصبح في اللغة العربية مريوط .
- وقد عاين محمود الفلكي موقع المدينة القديمة استناداً إلي بطليموس الجغرافي.

تاريخ ماريا

- يرجع تاريخ المدينة إلي الفترة المبكرة من تاريخ مصر القديمة (الأسرة ٢٦)
- أقام بها الملك بسماتك من الاسرة ٢٦ قلعة وكانت قائمة حتى الفتح الاسلامى لمصر.
- ورد ذكرها في كتابات هيروdot عندما زار مصر في القرن ٥ ق.م

موانئ ماريا

تعتبر موانئ ماريا هي أكثر الآثار وضوحاً على طول شواطئ البحيرة؛ ويوجد ثلاثة أو أربعة ألسنة تبرز داخل المياه؛ وتكون ثلاثة موانئ متجاورة جنباً إلي جنب هي:

- الميناء الشرقي
- الميناء الأوسط
- الميناء الغربي

عزيزي الطالب ، لاحظ ما يلي:

- ١) بنيت الأرصفة في الميناء الأوسط من الحجر الجيري.
- ٢) الطبقات السفلي كانت بالبلاط الأبيض (هالينستية)
- ٣) الطبقة العليا كانت بالبلاط الأحمر (رومانية)
- ٤) الرصيف الغربي للميناء الأوسط مرصوف بقوالب مستطيلة من الحجر الجيري .
- ٥) كان يوجد شارع عرضي يسمى **Decomanus** وشارع طولي يسمى **Cardo** .
- ٦) عثر علي كنيسة بيزنطية مبكرة ذات طراز بازيليكى تمر فوق مصرف المياه الروماني.
- ٧) توجد منصة علي امتداد الديكومانوس لحماية المارة من الأمطار وحرارة الشمس.
- ٨) حجم شارع الديكومانوس كان دليل علي حجم البضائع وحركة المرور في المدينة في العصر البيزنطي.
- ٩) كان الرصيف الرابع يتصل بجزيرة تقع في البحيرة إلي الشرق من اللسان.

تذكر جيداً أنه بالنسبة إلى الموانئ:

- ١- إذا كان المدخل واسعاً ، فلا يوجد عائق أمام حركة مرور السفن حيث يسمح لها بأن تدور وهي في طريقها للخروج.
- ٢- المدخل الضيق يخلق ميناء أحادي المرور فيسمى **One Way Traffic** حيث يكون المجري الملاحي للسفن في اتجاه واحد.
- ٣- كانت البضائع الأتية من البحر المتوسط وأوروبا تفرغ حمولتها في ميناء ماريا ثم تحمل علي سفن نهريّة لتبحر في النيل.

الجزيرة الكبيرة:

كانت تحتوي علي قصر حاكم ماريا
توجد آثار تؤكد أنه كان يوجد فنار علي الرصيف.

الحمام الروماني:



الحمام الروماني

استخدمت فيه المونة الحمراء ومعني ذلك أنه من العصر الروماني .
النقطة الثانية أنها تستخدم عادة مع المياه والصرف.

للمزيد راجع (ص ٣ - ٧) أو على المواقع الإلكترونية ومنها :

- 1- http://www.coptichistory.org/new_page_5175.htm
- 2- <http://www.abou-alhool.com>